

## إتجاهات الإستقطاب العكسى فى مصر فى القرن الجديد

إسم الباحث

أ.م.د. فيصل عبد المقصود عبد السلام

قسم العماره / كلية الهندسه / جامعة المنوفيه

### ملخص البحث

لقد شهدت مصر محاولات عديدة لكسر حدة التمرکز العمرانى بها وخاصة فى أوليات الحضر، وذلك من خلال العمل على الخروج من أسر الوادى الضيق إلى الآفاق الرحبه للمعمور المصرى، بدءا من تجارب غزو الصحراء وتعمير الوادى الجديد فى بداية الستينات، مرورا بالمدن الجديده فى النصف الثانى من السبعينات والثمانينات وأخيرا المشروعات القوميہ العملاقه فى أواخر التسعينات. ولعل عدم نجاح أى من هذه الجهود المبذوله فى كسر حدة التمرکز الحضرى حتى الآن إنما يرتبط فى المقام الأول بتوقيت التدخل المباشر للسياسات المختلفه التى تم تبنيها خلال الفتره السابقه. فمن المعروف فى أدبيات التخطيط الإقليمى أنه من الواجب أن يكون النسق الحضرى مهياً لحدوث مثل هذا الانتشار حتى يمكن للسياسات المطبقه أن تؤتى ثمارها وهو ما يعرف بظاهرة الإستقطاب العكسى ( Polarization Reversal ) .

ولعل الدافع إلى كتابة هذه الورقه هو التغير الحادث على الإستراتيجيه التنمويه للدوله ومحاولتها للإسراع بالإستقطاب العكسى من حيث توجيهها نحو المشروعات القوميہ العملاقه بما تحمله من أخطار ماديہ (تكلفه) ومكانيہ (مناطق نائيه) وزمانيہ (توقيت إقامتها)، الأمر الذى يدفعنا إلى محاوله إلقاء الضوء على الجوانب الإيجابيه والسلبيه لهذا التغير فى التوجهات الإستراتيجيه .

وتهدف هذه الورقه إلى محاوله الإجابة عن سؤال محدد هو : هل إقترب موعد الإستقطاب العكسى فى مصر؟ أم مازال النسق الحضرى بعيدا عن حدوث مثل هذه الظاهره؟ وبالتالي يمكن تحديد ماإذا كان التدخل الحالى فى صورة المشروعات العملاقه هو خطوه فى الإتجاه الصحيح أم أن العكس هو الأصح؟